

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر ثانيا



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٩ / أيلول / ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>





## تحت رعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

أ. د. عبد الناصر موسى أبو البصل

والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

يسر وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والمؤتمر الوطني الشعبي للقدس

واللجنة الملكية لشؤون القدس، والمؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس

بدعوتكم لحضور حفل افتتاح وجلسات الندوة الإقليمية حول:

(التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس.. الواقع والتحديات)

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٩/١٠م

في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك المؤسس

عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه.

◆ للاستفسار: ٠٧٩٩٠٤٠٥٦٦

◆ يرجى الحضور قبل الموعد بنصف ساعة.

## المحتوى

### الاردن وفلسطين

- ٥ • العاهل الأردني: واجبنا أن نقف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين.

### شؤون سياسية

- ٥ • دعوة لموقف عربي وإسلامي واضح لصد تهويد القدس والأقصى.
- ٦ • فلسطين تدعو إلى وقفة عربية بوجه الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس المحتلة.
- ٧ • القاسم يدعو للوحدة الفلسطينية بمواجهة "صفقة القرن"

### اعتداءات

- ٨ • فلسطيني يهاجم عناصر من الاحتلال اعتدوا على امرأة مقدسية.

### تقارير / اعتداءات

- ٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية الاحتلال ويستبيحون باحاته.
- ١١ • استشهاد الأسير "السايح" في سجون الاحتلال.

### تقارير

- ١٣ • كيف أصبحت كراهية العرب موضع إجماع إسرائيلي؟

### فعاليات

- ١٤ • جرار وأبو الشعر يحاضران حول "القدس في عيون المبدعين".

### آراء عربية

- ١٦ • معاناة "النقل العام" المقدسي.
- ١٧ • ثلاثة يهود وراء صفقة القرن.
- ١٩ • "صفقة القرن" تفقد عرابها.. فهل اكتملت القصة؟

## آراء عبرية مترجمة

- ٢٠ • إلى يساريي إسرائيل: أنتم المشكلة.. وبارك ليس المسيح المنتظر.

## اخبار بالانجليزية

- ٢٢ • Israeli Police attack mother, Detain son in Occupied Jerusalem.
- ٢٢ • Suffocation cases reported as Israeli forces raid Hebron-area town.
- ٢٢ • Israeli forces nab Palestinian from his workplace east of Jerusalem.

## الأردن وفلسطين

العاقل الأردني: واجبنا أن نقف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين

عمان - قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن "واجبنا أن نقف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين".

جاء ذلك خلال لقائه وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، في قصر بسمان، اليوم الأحد، شخصيات سياسية واقتصادية وإعلامية، في اجتماع تناول الشأن المحلي والإقليمي، وفق ما ذكرته وكالة "بتر".

وجدد الملك عبد الله الثاني، التأكيد على موقف الأردن الثابت والواضح تجاه القضية الفلسطينية، "بدعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم العادلة والمشروعة، وقيام دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حل الدولتين".

ولفت إلى أنه سيلتقي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عدداً من القيادات والمسؤولين الدوليين، للتأكيد على موقف الأردن الثابت حيال القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٩/٩/٨

\*\*\*\*\*

## شؤون سياسية

دعوة لموقف عربي وإسلامي واضح لصد تهويد القدس والأقصى

دعا رئيس بلدية بيتونيا "رحي دولة" إلى موقف عربي وإسلامي واضح تجاه استمرار اعتداءات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة بما تشمله استمرار الحفريات أسفل المسجد الأقصى وطرد المقدسيين وإحلال المستوطنين وتهويد المدينة.

وطالب دولة في بيان صحافي اليوم، إلى وقفة عربية وإسلامية في وجه نتياهو الذي اقتحم مدين خليل الرحمن في خطوة تهدف لاستفزاز مشاعر العرب والفلسطينيين للعمل على إطلاق حملته الانتخابية متوجهاً إلى المستوطنين واعداهم بالبقاء في المدينة.

واعتبر دولة الإجراءات التعسفية التي تمس حرية العبادة وانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك ومحاولة تغيير الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس سعياً لتهويدها بالكامل انتهاكاً صارخاً لكل القيم الدينية والقوانين والاتفاقيات الدولية، وجريمة تطهير عرقي ضد سكان المدينة المقدسة الشرعيين ومقدساتها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وطالب دولة بأهمية تعزيز وحدة الصف والعمل على حماية أرضنا ككل من هجمات المستوطنين  
داعين للتواجد الدائم فيها وزراعتها وعدم تركها حتى لا تكون مُباحة أمام المستوطنين للسيطرة عليها.  
موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٩/٨

\*\*\*\*\*

فلسطين تدعو إلى وقفة عربية بوجه الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس المحتلة

القاهرة - الأناضول - دعت فلسطين، الأحد، إلى حشد "أوسع التفاف دولي" حول مبادرة السلام  
العربية، ووقفة عربية رسمية بوجه الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس المحتلة، وتعترف بها عاصمة  
لإسرائيل.

جاء ذلك في كلمة دياب اللوح، سفير فلسطين لدى القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية،  
خلال اجتماع مندوبي الجامعة بالقاهرة، قبيل اجتماع وزاري عربي يناقش القضية الفلسطينية، يوم  
الثلاثاء.

ودعا اللوح، بحسب بيان للسفارة الفلسطينية بالقاهرة، لتوفير المزيد من الدعم السياسي  
والدبلوماسي والمالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانبه لحشد أوسع التفاف دولي حول  
المبادرة العربية للسلام".

كما دعا إلى "إيجاد آلية دولية ضاغطة على الحكومة الإسرائيلية، ووقفة عربية رسمية في وجه  
الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس وتعترف بها عاصمة لإسرائيل وتوافق على الاستيطان".

وفي ٢٠١٨، نقلت الولايات المتحدة، وبعدها غواتيمالا، سفارتيهما رسميا من تل أبيب إلى القدس  
المحتلة، في خطوة أثارت ردود فعل إسلامية ودولية غاضبة.  
ومؤخراً، قررت ناورو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فيما أعلنت هندوراس اعترافها افتتاح  
مكتب دبلوماسي لها في القدس.

ووفق بيان سابق للجامعة العربية، من المقرر أن يبحث الوزاري العربي ٨ بنود رئيسية، بينها  
"التضامن مع لبنان" و"تدخلات إيران" و"تفعيل مبادرة السلام العربية".

واعتمد العرب في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، مبادرة للسلام مع تل أبيب، تنص على إقامة دولة  
فلسطينية معترف بها دولياً على حدود ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

كما نصت المبادرة على حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب إسرائيل من هضبة  
الجولان السورية المحتلة والأراضي المحتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع  
العلاقات معها.

ومؤخراً، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه قد يتم الإعلان عن خطة السلام (المعروفة بـ  
"صفقة القرن") بالشرق الأوسط قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في سبتمبر/ أيلول المقبل.

و"صفقة القرن" هي خطة سلام أميركية مرتقبة للشرق الأوسط، يتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين، بمساعدة دول عربية، على تقديم تنازلات مجحفة لصالح إسرائيل.  
القدس العربي ٢٠١٩/٩/٩

\*\*\*\*\*

## القاسم يدعو للوحدة الفلسطينية بمواجهة "صفقة القرن"

محمد الكيالي - عمان - قال خبير القانون الدولي أنيس القاسم، إن "صفقة القرن هي أخطر مشكلة تواجه القضية الفلسطينية المركزية للعالم العربي".  
وأضاف القاسم في ندوة على بعنوان "القضية الفلسطينية وصفقة القرن" على هامش أعمال اجتماعات الدولة الثانية للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، والتي تختتم غدا بعمّان، أن القضية الفلسطينية تواجه "البلدوزر" الأميركي، والذي يعد الأقوى منذ احتلال فلسطين على يد بريطانيا.  
وبين أن هذا "البلدوزر" غير منصبط، ويهدد الجميع؛ فلسطينيين وعربا على حد سواء، مشيرا إلى أن قانون القومية اليهودي، يعد ترجمة حرفية لصفقة القرن بمساعدة أميركية.  
وأوضح القاسم أنه من الصعب الحديث عن صفقة القرن، دون الحديث عن جانبها السياسي، مؤكدا أنه حتى هذه اللحظة، لا أحد يعرف حيثياتها وما يزال الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحاشيته، يبشرون الأمة العربية بأن الصفقة وتفاصيلها مقبلة.  
وتشدد على أن اعتراف ترامب بالقدس؛ عاصمة لدولة الاحتلال في السادس من كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٧، جاء بعد أن ساق إعلام إدارة واشنطن للشعب عدة أسباب، أهمها؛ أن إسرائيل دولة ذات سيادة ولها الحق بأن تحدد عاصمتها.  
وأشار إلى أن الإدارة الأميركية، ولجعل صفقة القرن أمرا واقعا، عملت على شن حملة تجفيف للدعم الدولي عن اللاجئين الفلسطينيين، عبر قطع المساعدات المالية عن الوكالة الدولية لإثارة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، محاولة بهذه الخطوة شطب حق العودة.  
وقال إن الأمة بانتظار الإعلان الرسمي للصفقة، التي هي صفقة تمهد للتوسع الصهيوني في الجسم العربي، داعيا للوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة المشاريع التصفوية لقضية فلسطين.  
من جانبه؛ أكد وزير العدل الفلسطيني السابق، مستشار الرئيس الفلسطيني، المحامي علي مهنا، أن صفقة القرن لم تبدأ خلال فترة إدارة ترامب، وأن ما حصل للعالم العربي من تدمير ممنهج لدول عربية، وإعادة بعضها لفترة ما قبل إنشاء الدولة، جزء مهم من أجزاء الصفقة.



ولفت مهنا، إلى أن الهدف من تداعيات الربيع العربي، وتدمير العراق الشقيق من قبل؛ شطب  
الإمكانات العربية المرشحة لمواجهة الكيان الصهيوني، وخلق تحديات في كل قطر عربي، تحول دون  
إبقاء القضية الفلسطينية كقضية مركزية للعالم العربي.

الغد ٢٠١٩/٩/٩ ص ٧

\*\*\*\*\*

## اعتداءات

### فلسطيني يهاجم عناصر من الاحتلال اعتدوا على امرأة مقدسية

أكد شهود عيان لمراسلنا في القدس أن شابا فلسطينيا من سكان القدس المحتلة انهال بالضرب  
على عدد من عناصر شرطة وجنود الاحتلال بعد مهاجمتهم لفتاة فلسطينية قرب مستوطنة بزجات زئيف  
بمدينة القدس المحتلة.

وكانت عناصر الاحتلال اعتدت على الفتاة الفلسطينية ورشها بالغاز الحارق، في حين استدعت  
قوات الاحتلال قوة عسكرية إضافية للمنطقة، ولم يعرف مصير الشاب المقدسي ما إذا تم اعتقاله أو  
الاعتداء عليه، كما لم يعرف ما إذا تم تحويل الفتاة إلى مشفى للعلاج أو اعتقالها أو سبب الاعتداء  
عليها.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٩/٨

\*\*\*\*\*

## تقارير / اعتداءات

### عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية الاحتلال ويستبيحون باحاته

نادية سعد الدين - عمان - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، أمس، المسجد الأقصى  
المبارك، في القدس المحتلة، من جهة "باب المغاربة"، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا  
جولات استفزازية داخل باحاته، وسط تصدي المصلين وحراس المسجد لعدوانهم.

ونددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية بانتهاكات قوات الاحتلال المتواصلة ضد  
المسجد الأقصى المبارك، بهدف السيطرة عليه وتنفيذ مخطط تقسيمه بشكل نهائي.

وقالت، في تقريرها الشهري الذي أصدرته أمس وحصلت "الغد" على نسخة منه، إن "قوات  
الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى أكثر من ٢٢ مرة، فيما منعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي أكثر من  
٥١ مرة، خلال الشهر الماضي".

وأوضحت الوزارة، حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق المسجد الأقصى خلال شهر آب المنصرم، أن  
الاحتلال زاد من وتيرة اعتدائه على المسجد الأقصى والقدس واهلها.

وتوقفت عند ثلاثة مسائل اعتبرت أنها تستدعي الانتباه والحيطة والحذر، تمثلت في اقتحام الأقصى يوم عيد الأضحى، والاعتداء على المصلين، وارتفاع الأصوات الإسرائيلية المطالبة بتغيير الوضع الراهن بالمسجد الأقصى، ومطالبة ما تسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، بزيادة مدة الاقتحامات الواسعة للمسجد". ولفقت، في هذا السياق، إلى تصريح كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حينما زعم بأنه "من حق اليهود إحياء ذكرى خراب "الهيكل"، المزعوم، في "جبل الهيكل"، ووزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، حينما قال "يجب تغيير الوضع الراهن (الاستتكو) في المسجد الأقصى حتى يستطيع اليهود الصلاة فيه، بشكل فردي أو جماعي، في مكان مفتوح أو مكان مغلق".

وأفادت بأن "عصابات المستوطنين المتطرفين دنست المسجد الأقصى، خلال الشهر الماضي، أكثر من ٢٢ مرة، فيما بلغ عدد المقتحمين للمسجد أكثر من ٣٦٠٠ مستوطن، تزامناً مع قيام ما تسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، بتوجيه أكثر من ٥ دعوات لجمهورها لزيادة أعداد المقتحمين، وطالبت برفع يد الأوقاف الإسلامية عن المسجد الأقصى وزيادة مدة الاقتحامات من كل الأبواب، وليس من "باب المغاربة" فقط".

ورصد التقرير، الذي تعده الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في الوزارة، تحريضاً إسرائيلياً، حيث يعتزم وزيران إسرائيليان المشاركة في تكريم الحاخام المتطرف، اسحق غنيزبورغ، الذي يبيح قتل غير اليهود خاصة الفلسطينيين، ويحرّض على مقدساتهم الإسلامية والمسيحية.

وبين وكيل الوزارة، حسام أبو الرب، أن "مجمل الاعتداءات، خلال شهر آب (أغسطس) المنصرم، بلغت ١٠٩ اعتداءات، طالت المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي ومقامات إسلامية، فضلاً عن الإبعادات والاعتقالات لحراس وسدنة الأقصى، والتحريضات العنصرية".

وحذر أبو الرب من "مخاطر التصعيد الإسرائيلي ضد القدس المحتلة والمسجد الأقصى وأبناء الشعب الفلسطيني"، مطالباً "العالمين العربي والإسلامي بالتعامل بمنتهى الجدية مع المخاطر المحدقة بالوجود الفلسطيني في القدس، وفي المسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص". وقال إن "ما حدث في عيد الأضحى من اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى، تحت حماية أمنية مشددة من قوات الاحتلال يشكل خطراً كبيراً، ويؤشر إلى تصاعد محاولة تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى المبارك". وأكد أن "المسجد الأقصى خط أحمر، ولن يقف أبناء الشعب الفلسطيني مكتوفي الأيدي أمام أية محاولة لتغيير الوضع الراهن فيه أو النيل منه".

وفي خطوة تهويدية؛ نشرت صفحات المواقع الإسرائيلية لجماعات يهودية متطرفة صوراً يظهر فيها "الهيكل"، المزعوم، مكان قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى.

وشهدت الفترة الأخيرة تصعيداً إسرائيلياً خطيراً ضد المسجد، حيث أصيب عشرات المصلين بالأعيرة المطاطية وقنابل الغاز والصوت، التي أطلقتها قوات الاحتلال بغزارة تجاههم، عقب اقتحامها باحات

المسجد الأقصى المبارك، فيما أغلقت أبواب المسجد، وأدى المصلون، حينها، صلاتي المغرب والعشاء أمام بواباته.

كما اقتحمت شرطة الاحتلال مصلى باب الرحمة، وعبثت في الأثاث بداخله، وأخرجت خزائن وقواطع خشبية، ومنعت الحرس المتواجدين في المكان من التدخل أو التصوير، كما هي سياسة الاحتلال كل شهر منذ ان تم إعادة فتحه أمام المصلين خلال معركتهم الشرسة ضد سياسة الاحتلال وعدوانه.

وفي إطار ملاحظتها للشخصيات الدينية في القدس المحتلة، خاصة المسجد الأقصى، فقد استدعت سلطات الاحتلال الشيخ عكرمة صبري وحققت معه، وذلك بعد اقتحام منزله، أسوة بمدير عام أوقاف القدس، وواصلت حملتها تجاه الحراس وسدنة المسجد من اعتقال وإبعاد.

فيما أقدمت طواقم تابعة لما تسمى "بلدية الاحتلال" في القدس باقتلاع أشجار زيتون في ساحة الإمام الغزالي بالقرب من باب الأسباط، وخصصت ميزانية إضافية تحت عبارة "تطوير ساحة البراق"، وذلك ضمن مساعيها الحثيثة لتهويد ما يحيط بالمسجد الأقصى كما تفعل بساحة البراق أو منطقة باب العمود.

ووثقت الوزارة "منع الاحتلال لرفع الأذان في المسجد الإبراهيمي لـ ٥١ وقتاً، تزامناً مع تنفيذ سياسته التعسفية والتهويدية ضده، عبر اغلاق الأبواب المؤدية إلى حديقة الإبراهيمي والساحات الخارجية، وتركيب خزنة خاصة بشبكة الإنذار خلف الباب الأخضر، وقيام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي وقائد المنطقة وعدد من الجنود باقتحامه".

وقد ترافق ذلك مع استباحة المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الإبراهيمي، بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية من مدينة نابلس، ونشر عناصرها الكثيفة في محيط "قبر يوسف"، تأمينا لاقتحام المستوطنين لتأدية طقوسهم التلمودية، كما شهدت بلدة عورتا اقتحاماً آخر لمقامات إسلامية فيها واستباحة أراضيها.

فيما أصيب، أمس، عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز السام والمدمع خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، حيث أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام نحو المواطنين، وأصاب عدداً منهم، مما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن وقوع عدد من الاعتقالات بين صفوف الشبان الفلسطينيين.

إلى ذلك أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء أمس وفاة الاسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي بسام السايح من محافظة نابلس في الضفة الغربية المحتلة بعد معاناة مع مرض السرطان.

وجاء في بيان أن قوات الاحتلال كانت اعتقلت السايح (٤٧ عاماً) العام ٢٠١٥م، وهو مصاب بسرطان العظام منذ العام ٢٠١١م، ويسرطان الدم منذ العام ٢٠١٣م.

وتابع "أن نحو ٧٠٠ أسير يعانون أوضاعاً صحية صعبة، منهم ما يقارب ١٦٠ أسيراً بحاجة إلى متابعة طبية حثيثة، علماً بأن جزءاً من الأسرى المرضى وغالبيتهم من ذوي الأحكام المشددة، قد أُغلقت ملفاتهم الطبية بذريعة عدم وجود علاج لهم".

وأوضح البيان أنه "باستشهاد الأسير السايح، يرتفع عدد شهداء الحركة الوطنية للأسرى إلى ٢٢١ شهيداً ارتقوا منذ العام ١٩٦٧".

الغد ٢٠١٩/٩/٩ ص ٢٦

\*\*\*\*\*

### استشهاد الأسير «السايح» في سجون الاحتلال

القدس المحتلة - استشهاد الأسير بسام السايح (٤٧ عاماً) من مدينة نابلس، في سجون الاحتلال الإسرائيلي امس، متأثراً بإصابته بمرض السرطان، وفق ما أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

وتم إقرار وفاة الأسير السايح في مشفى صرفند "أساف هاروفيه" الإسرائيلي، وفق ما جاء في بيان صدر عن نادي الأسير الفلسطيني، مساء امس، حيث يرقد هناك منذ نحو شهرين بعد تدهور خطير طرأ على حالته الصحية.

وكان السايح يعاني من أمراض سرطان العظام، وسرطان نخاع الدم الحاد بمراحله المتقدمة، وقصور بعضلة القلب يصل لـ (٨٠%)، والتهاب حاد ومزمن بالرننتين، ومشاكل صحية أخرى. وحملت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، السلطات الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير السايح.

وجاء في بيان الهيئة أن «سلطات تتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة استشهاد السايح، وعن الجرائم العنصرية بحق الأسرى، كالتعذيب الجسدي والنفسي والإهمال الطبي وغيرها من الانتهاكات والإجراءات التنكيفية المرتكبة بحقهم».

وطالبت الهيئة «بإجراء تحقيقات بقضايا المخالفات القانونية بحق الأسرى، وفرض القانون الدولي على كيان الاحتلال».

وبينت الهيئة أن «الغضب والتنديد عم مختلف سجون الاحتلال، بعد خبر استشهاد السايح، حيث كبر الأسرى وقاموا بالطرق على الأبواب والغضب في وجه السجنان». وأوضحت أن «إدارة السجون الإسرائيلية عمدت إلى إغلاق الأقسام بشكل كامل».

وخلال الأعوام الماضية، تفاقم وضع السايح بشكل ملحوظ نتيجة ظروف الاعتقال والتحقيق القاسية التي تعرض لها منذ عام ٢٠١٥م، وخلال هذه المدة أبقت إدارة معتقلات الاحتلال على احتجازه في ما تسمى معتقل «عيادة الرملة» التي يطلق عليها الأسرى تسمية «المسلخ».

وفي ٢٩ تموز الماضي، نُقل السايح إلى مشفى الرملة، وفي ١٢ آب الماضي تم نقله إلى مستشفى آساف هاروفيه "حيث توفي متأثراً بمرضه". واعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، السايح، في ٨ تشرين الأول ٢٠١٥م، خلال ذهابه لحضور إحدى جلسات محاكمة زوجته، التي كانت معتقلة في حينها. ووجهت النيابة العسكرية الإسرائيلية للسايح تهمة «الضلع في عملية قتل ضابط إسرائيلي وزوجته»، قرب قرية بيت فوريك شرق نابلس المحتلة، قبل أيام من اعتقاله.

وارتفع عدد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة داخل السجون إلى (٢٢١) شهيدا منذ العام ١٩٦٧م، من بينهم (٦٥) أسيراً توفوا نتيجة لسياسة الإهمال الطبي، وفقاً لنادي الأسير.

يذكر أن نحو (٧٠٠) أسير يعانون أوضاعاً صحية صعبة، منهم ما يقارب (١٦٠) أسيراً بحاجة إلى متابعة طبية حثيثة، بحسب المعطيات الصادرة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

علمًا بأن جزءاً من الأسرى المرضى وغالبيتهم من ذوي الأحكام العالية، قد أُغلقت ملفاتهم الطبية بذريعة عدم وجود علاج لهم، إذا تحرم سلطات الاحتلال حتى من المراجعات الصحية.

ووفق الإحصائيات الفلسطينية الرسمية، وصل عدد الأسرى إلى (٥٧٠٠) أسير، بينهم (٢٣٠) طفلاً و(٤٨) أسيرة و(٥٠٠) معتقل إداري (معتقلون بلا تهمة) و(١٨٠٠) مريض بينهم (٧٠٠) بحاجة لتدخل طبي عاجل.

من جهة أخرى، زعمت «الإدارة المدنية»، ذراع الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، أن مبنى فلسطينيا يبعد بضع مئات الأمتار عن الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، قد اشترته جمعية استيطانية، في العام ٢٠١٥م، بموجب القانون. وتحدث رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، خلال خطاب القاه في الخليل، بمناسبة (٩٠ عاماً) على ثورة البراق، ودعا المستوطنان إلى الدخول إلى المبنى، الذي يطلق عليه المستوطنين اسم «بيت المكفيل»، وإسكانه.

وذكرت صحيفة «ماكور ريشون»، أن رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين» وضع على باب المبنى «مزوزة» (قطعة يضعها اليهود على باب المنزل ومحفور عليها آيات من التوراة)، وأن المستوطنين بدأوا يسكنون هذا المبنى ويعتبرونه أنه جزء من البؤرة الاستيطانية في الخليل.

وحسب الصحيفة، فإن لجنة تسجيل العقارات التابعة لـ «الإدارة المدنية»، قررت أن المستوطنين اشتروا المبنى «بشكل قانوني»، وأن هذه اللجنة طالبت شركة «العائدون للعقارات ظلمون» الاستيطانية، بتسجيل المبنى باسمها.

يذكر أن اللجنة نفسها نظرت بعملية شراء المبنى، قبل أربع سنوات، وقررت حينذاك أن الشركة الاستيطانية لم تثبت حقوقها بالأرض، ولذلك منعت إسكانه.

وقدّمت اعتراضات كثيرة ضد هذا المشروع الاستيطاني، لكن سلطات الاحتلال رفضتها كلها، وقبلت مؤخرا ادعاءات الشركة الاستيطانية بزعم أنها قدمت وثائق تثبت ادعاءاتها. واعتبر الحاخام عوزياهو شرابف، لدى دخول المستوطنين إلى المبنى، أن «هذا البيت يشكل توسيعا للاستيطان في مدينة الخليل المقدسة. وسنتمدد ونتوسع هنا، وهذا سيكون الرد الحقيقي على أولئك الذين يهاجموننا ويقتلوننا ويريدون ضربنا».

الرأي ٢٠١٩/٩/٩ ص ١٢

\*\*\*\*\*

## تقارير

### كيف أصبحت كراهية العرب موضع إجماع إسرائيلي؟

وفا - كراهية حتى الموت هو مسلسل وثائقي من ثلاث حلقات للمخرج ران كحليلي، بدأ عرضه هذا الأسبوع في القناة الثامنة الإسرائيلية، يظهر كيف تحولت دعوة الموت للعرب من صرخة كانت تسمع في الهامش، كما يقول، عوفر إيلاني، في مقال نشرته هآرتس، إلى أيديولوجية سائدة في كل مكان اخترقت التيار المركزي في إسرائيل.

وينقل المسلسل أقوال عالم الاجتماع الإسرائيلي المعروف، سامي سموحة، الذي يتابع منذ سنوات طويلة مؤشر العلاقات بين العرب واليهود، وهو يقول إنّ السنتين الأخيرتين شهدتا تطرفا في الموقف تجاه العرب بين الجمهور اليهودي، وهي المرة الأولى التي يرى يظهر فيها تحولا جذريا منذ عشرات السنين. ويعزو سموحة هذا التحول إلى وجود حكومة يمين نقيه كما يصفها، وإلى صعود ترامب وانتشار المد اليميني في العالم، وتعاضم كراهية العرب والمسلمين في العالم والتي أعطت شرعية كبيرة للإسرائيليين، مكّنت من تحويل كراهية العرب إلى حالة إجماع.

أما الكاتبة أريانة ملميد، فوصفت الإجماع الإسرائيلي ذاك بأنه ينتشر في صفوف اليمين واليسار، الشرقيين والأشكيناز، وفي مؤسسات الدولة وفي كل جهاز اجتماعي يساهم في صيانتها؛ وتظهر معطيات مذهلة ذلك، إن كان في منشورات شبكات التواصل الاجتماعي، أو في دعوات الموت للعرب أو غيرها.

ويبدأ المسلسل من المدرسة التي لا يعرف أي طالب فيها عربيا إسرائيليا أو فلسطينيا باسمه، ومن الخوف والعداء الذي يتسرب من الجهاز السياسي الذي يخلق الكراهية ومن الطالبة التي أصابتها الصدمة، عندما علمت أن معلمين عربا يدرسون في مدرستها، لأنها غير قادرة على تصور أن يكون العربي معلما، لأنها تعتقد أن كل عربي مخربا وهي لا ترى، تقريبا، عربا في التلفزيون، لأنه تم شطبهم من الشاشة كآدميين وبقوا أرقاما يطلب منهم إبداء الولاء للدولة واستنكار العمليات أو الحديث عن مدى عنف مجتمعهم.

وتضيف ملميذ أنّ الإعلام الإسرائيلي ركز على اليهود الشرقيين الذين هتفوا ضد فوز العرب بمناقصات بناء في المدينة، وتجاهل عنصرية سكان مستوطنة كفار هفرديم الأشكيناز، الذين قاموا بإلغاء مناقصات شبيهة لنفس الأسباب. وهي لا ترى فرقا بين العنصرية التي تمارس بيد من حرير وبين العنصرية الكهانية التي تشتعل نارا.

الشرقيون الذين كان بمقدورهم أن يكونوا جسرا بين الثقافات تحولوا إلى حاملي لواء الكراهية، حيث ولدت العنصرية الشرقية من الكسر الثقافي الذي شهده أبناء الطوائف الشرقية في إسرائيل، الذين طلب منهم ترك يهوديتهم وثقافتهم التي جلبوها معهم، بما فيها لغتهم اليهودية العربية. أما الأشكيناز الذين لا يتطرق إليهم المسلسل بتوسّع، فقد تزودوا بقيم عنصرية مناسبة تتمثل بالنظرة الاستشراقية التي ترى العرب أقلّ، لأنهم ليسوا أوروبيين.

ومن يريد أن ينأى بنفسه وحياته عن تلك القصة، كما تقول ملميذ مخاطبةً الإسرائيليين، عليه أن يذكر أن هناك عشرات آلاف أليئور أزاريا (الجندي القاتل في الخليل) المحتملين مع قبعة دينية أو بدونها، يسكنون في المركز والضواحي وهم موحدون في الكراهية، وما قتل الفتى محمد أبو خضير إلا حالة واحدة في هذا السياق.

هلا ٢٠١٩/٩/٦

\*\*\*\*\*

## فعاليات

### جرار وأبو الشعر يحاضران حول "القدس في عيون المبدعين"

الزرقاء - ريم العفيف - ضمن فعاليات مهرجان صيف الزرقاء المسرحي السابع عشر، استضافت فرقة الزرقاء للفنون المسرحية بالتعاون مع وزارة الثقافة ووزارة التنمية الإجتماعية ونقابة الفنانين الأردنيين في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي، وزير الثقافة الاسبق الدكتور صلاح جرار والدكتورة هند أبو الشعر للحديث عن مدينة القدس.

وتحدث الدكتور جرار في الندوة التي حضرها جمع من الفنانين والمتقنين عن مدينة القدس من وجهة نظر ثقافية، وتوقف طويلا عند المختارات الشعرية الخاصة بالقدس التي اصدرها د. جواد أبو هليل، والتي حصل عليها من المسابقة الشعرية التي نظمها لتحمل اسم والده يونس ابو هليل، حيث وصلتته قصائد كثيرة حول القدس اختار منها ٥٠ قصيدة، وتوقف لدى القصائد التي أبدعها شعراء أردنيون وخاصة: سعيد يعقوب، محمد سمحان، قيس قوقزة، وفي المختارات قصائد تتحدث عن العيش المشترك في القدس، وأخرى تربط بين الحرم القدسي الشريف والحرم المكي، هذا عدا عما في هذه المختارات من تأكيد على عروبة القدس وهجاء للأعداء وانتهاكاتهم للمدينة المقدسة وأبرز مقدساتها.

من جانبها قدمت الكاتبة والمؤرخة الدكتورة هند أبو الشعر في الندوة التي أدارها محمد يوسف العبادي، ورقة في محور (القدس في عيون المبدعين) بعنوان (الحياة الثقافية والنشاط المسرحي في مدينة القدس ما بين عامي ١٩٠٨م و١٩١٤م). وبينت أبو الشعر أنها تعتمد في هذه الورقة على مئات الأعداد لجريدة القدس التي صدرت في القدس بالحرف العربي عام ١٩٠٨م، وكانت أول جريدة تصدر بالحرف العربي في القدس، وفيها مادة توثيقية لمظاهر الحياة الإدارية لمتصرفية القدس في آخر أيام العهد العثماني، ولدور البلدية وللتعليم والجمعيات الفكرية والتقنليات الأجنبية وقدم آلاف السياح في كل عام إلى القدس، ولتنشيط الثقافي وخاصة المسرح في القدس.

كما تتبعت ورقة أبو الشعر مدارس القدس الرسمية والأجنبية، مشيرة إلى أن المدارس كانت تدرس باللغة التركية، وأما مدارس الطوائف فتدرس أيضا بالعربية، ويتعلم طلبة المدارس الأجنبية اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية واليونانية والروسية، ولذلك علاقة بحاجات المدينة المقدسة التي يدخلها آلاف السياح والحجاج الذين يتحدثون بهذه اللغات، كما تحدثت الورقة عن الجمعيات الثقافية والفكرية والمحاضرات التي كانت تلقى فيها من قبل المثقفين من أهالي القدس ومن العلماء الوافدين عليها، وتوقفت الورقة عند وجود دار للسينما في القدس عام ١٩٠٨م تقدم عروضاً للأفلام التاريخية والوثائقية، وأشارت إلى حدث مهم وهو وصول المخترع الأميركي المشهور أديسون الذي جاء إلى القدس سنة ١٩١١م وعرض في دار السينما بالقدس فيلماً عن مخترعاته.

أما عن المسرح فقدمت الورقة تفاصيل موثقة عن المسرح المدرسي الذي عرفته مدارس القدس، وهي مسرحيات كثيرة كانت المدارس ترصد ريعها للخدمات العامة والخيرية ومنها ما قدم ريعه للمدرسة الجديدة في القدس وهي الدستورية الوطنية، أو للمنكوبين من فيضانات حمص، أو فيضانات باريس، كما عرفت القدس الفرق المسرحية القادمة من مصر والتي كانت تقدم حفلات مسرحية للعائلات، ومنها مسرحية «صلاح الدين الأيوبي وريكاردوس قلب الأسد»، ومسرحية «حمدان الأندلسي» ومسرحية «السيد».

وتوقفت أبو الشعر عند مشاركة جمعية الاتحاد والترقي في القدس بالحفلات المسرحية التي يقدمها الضباط، والتي ينخلها العزف الموسيقي من الفرقة العسكرية بين الفصول لتقديم مقطوعات فرنسية وإيطالية وتركية، وهي موسيقى عالمية معروفة، ومن الأمور التي عرضتها الورقة أيضاً أن مسرحية قدمتها مدرسة الروم في القدس ضمت ٣١ ممثلاً وممثلة من بينهم ممثلتان من بنات القدس، ومن المظاهر الثقافية أيضاً وصول السيرك للقدس ووصول فرق عالمية تعرض التنويم المغناطيسي، ووصول معرض للخيول، ويبدو بوضوح أن القدس تميزت باستقطاب الفعاليات الثقافية المحلية والعربية والعالمية، ولهذا علاقة بوجود التقنليات الأجنبية آنذاك، وقدم آلاف السياح والحجاج الذين تخدمهم



التجارة والأسواق والمترجمين ومرافق البلدية التي تتمثل في الطرق وخدمات النظافة والتنوير والأمن والخدمات.

ويبدو من التفاصيل التي قدمتها ابو الشعر أن مدينة القدس كانت تمثل قبل قرن من الزمن مركزا للثقافة تجتذب الفعاليات الفكرية والفنية، وكان مستوى التعليم بين أهاليها عاليا ومرموقا، يتناسب مع مكانتها العالمية، وأشارت في ختام ورقتها أنها ستنشر كتابا متكاملًا عن تاريخ القدس من خلال صحيفة القدس والتي زودها بأعدادها المؤرخ المقدسي الدكتور محمد هاشم غوشة صاحب الموسوعة الضخمة عن فلسطين والتي نشرت أخيرا.

الرأي ٢٠١٩/٩/٩ ص ١١

\*\*\*\*\*

## آراء عربية

### معاناة «النقل العام» المقدسي

كمال زكارنة

ضمن المضايقات وسياسة تشديد الخناق التي تتبعها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين المقدسيين، تواجه منظومة النقل العام الفلسطينية المقدسية هجمة عنصرية شرسة من قبل الاحتلال الصهيوني، تقوم بها ما تسمى بوزارة المواصلات، حتى باتت تهدد استمرارية عمل الشركات الفلسطينية العاملة في مجال النقل العام في القدس المحتلة وضواحيها.

العنصرية البغيضة التي يتعرض لها قطاع النقل الفلسطيني في القدس المحتلة، تهدف في الأساس الى اقتلاع الشركات الفلسطينية العاملة فيه واحلال اخرى صهيونية مكانها، لتحقيق عدة اهداف مجتمعة، اهمها الاستحواذ على مداخل الشركات الفلسطينية المالية، وقف الفلسطينيين العاملين فيها عن العمل واجبارهم على البحث عن عمل في اماكن اخرى وتهجيرهم من المدينة المقدسة وتهويد قطاع النقل في القدس المحتلة.

اساليب جهنمية تعمد سلطات الاحتلال لاتباعها في التعامل مع الشركات الفلسطينية، تجبرها على تطبيقها والالتزام بها، لا يجري تطبيقها على الشركات الاسرائيلية، مثال على ذلك، تدفع الشركة الفلسطينية خمسة اضعاف التأمين الذي تدفعه الشركة الاسرائيلية عن كل حافلة، رواتب العاملين في الشركات الاسرائيلية وخاصة السائقين ضعف امثالهم العاملين في الشركات الفلسطينية، تتمتع الشركات الاسرائيلية بتسهيلات غير عادية في جميع المجالات والمعاملات، على عكس الشركات الفلسطينية التي تتعرض لمضايقات وملاحقات وعقوبات لا تنتهي، والامر الهام الآخر، ان كل حافلة عاملة في شركات النقل يجري تغريمها بحوالي الف شيقل اذا تأخرت ربع ساعة عن موعد وصولها الى المحطة التالية، وحتى يتم تغريم

الحافلات الفلسطينية بهذه المخالفة - التأخير، يتم الاتفاق بين شرطة الاحتلال ومراقبي حركة الشاحنات على خطوط النقل، بحيث يقوم الشرطي بايقاف الحافلة الفلسطينية والتسبب بتأخيرها عن الوصول المدة المطلوبة لتحرير المخالفة بحقها، ثم يقوم الشرطي السري الذي يرافق كل حافلة متخفيا، بإبلاغ الجهات الرقابية بارتكاب الحافلة مخالفة التأخير وتزويدها بالمعلومات الخاصة بها لمخالفتها، هذه بعض الامثلة التي تمثل غيضا من فيض من المضايقات والاستفزازات التي يتعرض لها قطاع النقل الفلسطيني والعاملون فيه في مدينة القدس المحتلة.

الهجمة العنصرية الصهيونية التهودية التي تجتاح المدينة المقدسة، لا تستثني شيئا فهي تستهدف جميع القطاعات الفلسطينية العاملة فيها، النقل والتعليم والصحة والرياضة والثقافة والجمعيات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية والمجتمعية والدينية وغيرها، في اطار سياسة التهود المنهجية لمحو كل شيء يمت لفلسطين بصلة، وصناعة رواية يهودية جديدة مختلفة لا علاقة لها بالواقع ولا بالحقيقة تطغى على التاريخ والحضارة العربية والاسلامية في القدس العربية المحتلة، حسب مفهومهم الصهيوني العنصري الارهابي.

الاندية والملاعب الرياضية الفلسطينية في القدس البعيدة عن السياسة، لم تنج هي الاخرى من الاجتياح العنصري الصهيوني، وفي معظم الاحيان تقوم سلطات الاحتلال بمنع اللاعبين من التدريب والتمرين في الملاعب المخصصة لانديتهم الرياضية، ومنع الاندية ذاتها من التنقل والسفر وحرمانها من المشاركة في البطولات والمنافسات المحلية والعربية والدولية، وهذا ينسحب ايضا على الرياضيين في الالعاب والتخصصات الفردية والجماعية المختلفة، انها حرب تهويدية شاملة لا تبقي ولا تذر، التصدي لها يحتاج الى تعزيز صمود المقدسيين ودعمهم ماليا ومعنويا عربيا واسلاميا.

الدستور ٢٠١٩/٩/٩ ص ١٧

\*\*\*\*\*

## ثلاثة يهود وراء صفقة القرن

رمضان الرواشدة

من المتوقع حسب الاعلان الاميركي الاخير ان يتم الاعلان عن صفقة القرن في جانبها السياسي بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري بعد اسبوعين تقريبا وذلك بعد فشل الشق الاقتصادي من الصفقة المسمى ورشة المنامة في البحرين التي جرت قبل شهرين. وبموجب الصفقة سيتم الاعلان عن افكار اميركية لتحريك المفاوضات السياسية بين الدول العربية والفلسطينيين وبين اسرائيل ولا يعول الاردن والسلطة الفلسطينية ومصر، الى حد بعيد، كثيرا على هذا الصفقة فيما يبدو أن البعض بدأوا التطبيع المجاني مع اسرائيل ليس لديهم مشكلة تذكر.

المفيد ذكره قبل الاعلان عن هذه الصفقة انه يقف وراءها ثلاثة من غلاة التطرف اليهود في الادارة الاميركية وهم من صمم الافكار والاهداف التي سيتم الاعلان عنها وهؤلاء هم جيسون غرينبلات المبعوث الاميركي للشرق الاوسط وجاريد كوشنر صهر الرئيس الاميركي دونالد ترمب وديفيد فريدمان السفير الاميركي في اسرائيل.

أما غرينبلات فهو يهودي متشدد والده من اليهود المتشددين وهو ابن لاجئين يهود هنغاريين وهو مستشار ترمب بشأن اسرائيل وهو من المؤمنين بوجود المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ولا يعتبر ان وجودها عقبة امام تحقيق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل. وقد استقال غرينبلات من وظيفته كمبعوث لمنطقة الشرق الاوسط قبل ايام قليلة رغم انه المهندس الرئيسي لما يسمى صفقة القرن.

وفي الأخبار من سيخلف غرينبلات في منصبه شاب يهودي صغير السن وبلا خبرة اسمه آفي بيركوفيتش وهو مستشار لكوشنير. وتقول المعلومات عنه انه امضى سنتين بعد تخرجه من الثانوية في مدرسة دينية في اسرائيل قبل ان يلتحق بجامعة هارفرد ويتخرج منها في العام ٢٠١٦. وهو من اقارب اول رئيس لمنظمة ايباك الصهيونية في اميركا.

الثاني هو جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي ومستشاره ومالك صحيفة نيويورك اوبزيرفر وهو أيضا من مهندسي ورشة البحرين الاقتصادية ومن واضعي افكار صفقة القرن وقد زار المنطقة العربية واسرائيل عدة مرات ليروجا للافكار الجديدة حول السلام العربي الإسرائيلي.

أما الثالث فهو السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان وهو من غلاة اليهود المتشددين وسبق له أن بنى منزلا له ولزوجته في إحدى المستوطنات الإسرائيلية ويدعمها وساهم بحفر نفق تحت المسجد الأقصى.

تجربتنا مع الديمقراطيين ليست بأحسن من إدارة الجمهوريين ففي ادارة الرئيس الاميركي بيل كلنتون كان مبعوثه الى الشرق الاوسط اليهودي المتشدد دينيس روس وكان يضغط كثيرا على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لدرجة أن عرفات كان يتعوذ بالله منه كلما زاره وسماه (الشیطان).

إذا كان هؤلاء الثلاثة وراء صفقة القرن فلنكن أن نتصوروا كيف ستكون مخرجات الصفقة والى صالح من تميل الكفة ولهذا يجب أن نقف في الأردن وفلسطين ومصر، وبعض الدول الخليجية، موقفا موحدا يلبي حقوق الشعب الفلسطيني وأن لا نفرط بالحق المقدس للفلسطينيين بدولة مستقلة وعاصمتها القدس.

الرأي ٢٠١٩/٩/٩ ص ١٣

\*\*\*\*\*

## "صفقة القرن" تفقد عرابها.. فهل اكتملت القصة؟

زايد الدخيل - عمان - فيما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، استقالة المبعوث الأميركي للسلام في الشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، الذي يعد أحد أبرز المسؤولين عن صياغة المشروع الأميركي لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين المعروف إعلامياً بـ"صفقة القرن"، رأى خبراء ان استقالته جاءت بعد انتهاء مهمته واكمال الخطة، تمهيداً للإعلان عنها بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في ١٧ ايلول (سبتمبر) الحالي.

وكان الرئيس ترامب نشر تغريدة عبر حسابه على موقع (تويتر)، قال فيها "بعد حوالي ٣ سنوات من وجوده ضمن فريق إدارتي، سيترك جيسون جرينبلات منصبه في البيت الأبيض، من أجل الانتقال للعمل في القطاع الخاص"، في وقت نقل عن البيت الأبيض أن "خطة السلام اكتملت وسوف يتم الإعلان عنها قريباً".

كما نقلت وسائل اعلام اميركية عن مسؤولين قولهم ان "جرينبلات يعتزم مغادرة منصبه بعد إعلان خطة السلام الأميركية للفلسطينيين والإسرائيليين".

ويقول المحلل السياسي الدكتور خالد الشنيكات، ان أسباب استقالة جرينبلات "غير محددة ولا واضحة"، مشيراً على سبيل المثال الى أن أسباب استقالة وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون كانت واضحة حيث تمثلت بغياب الاتفاق بين رؤية كل منهما وبين الرئيس ترامب.

ويضيف لكن فيما يتعلق بـ"جرينبلات" لم تكن الأمور واضحة للعلن، إذ ان رؤية الأخير تتفق تماماً مع ترامب في "الوقوف الى جانب اسرائيل والتعبير عن مخاوفها وهواجسها تجاه كل الملفات الامنية، اضافة الى رفضه فكرة اقامة الدولة الفلسطينية، وان السلام لا يمكن تحقيقه عبر قرارات الشرعية الدولية او قرارات صادرة عن المنظمات الدولية، وبالتالي فإن مسألة وجود خلاف بين الرئيس وموفده غير دقيقة والأرجح أنها تتعلق بشخص المبعوث الذي أنهى مهمته ووضع مضمون الخطة المعروفة بصفقة القرن".

من جهته يقول الوزير الأسبق كامل أبو جابر، إن استقالة جرينبلات جاءت "بعد انتهائه من وضع خطة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، مستبعداً فرضية الخلاف بينه وبين الرئيس ترامب. وأشار إلى أن جرينبلات كان ينوي في الأصل الانضمام إلى ادارة الرئيس ترامب لمدة عامين بهدف تحليل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وصياغة رؤية واقعية قابلة للتنفيذ وتساعد في حل النزاع والعمل على تطوير العلاقات بين إسرائيل والمنطقة.

وقال ان المبعوث جرينبلات لعب أيضاً دوراً فعالاً في إعادة صياغة المناقشات حول الصراع، باستخدام النهج القائل أنه "لا يمكن بناء سلام حقيقي إلا على أساس الحقيقة".

من طرفه يستبعد السفير السابق غيث ملحس، وجود خلافات بين الرئيس الاميركي وجرينبلات نظراً لحجم المديح الذي كاله ترامب لمبعوثه بقوله "كان صديقاً رائعاً ووفياً ومحامياً مذهلاً. تفانيه من أجل إسرائيل ومن أجل الوصول إلى سلام بينها وبين الفلسطينيين لن يُنسى. شكراً جيسون"، ورد الأخير بتغريدة كتب فيها "شكراً للرئيس ترامب. أشعر بالامتنان الكبير للعمل على احتمالية تحسين أوضاع الملايين من الإسرائيليين والفلسطينيين وآخرين".

ويضيف ملحس، ان جرينبلات يعد أحد المسؤولين عن تجهيز خطة السلام الأميركية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والمقرر الإعلان عنها بعد الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ أيلول (سبتمبر) الجاري والتي باتت جاهزة الآن، بحسب تصريحات لمسؤولين اميركان، وآخرهم وزير الخارجية مايك بومبيو الذي قال إن "ترامب سيكشف عنها قريباً"، دون تحديد توقيت بعينه.

وقال، ان جرينبلات استقال من منصبه بعد اكتمال خطته ورؤيته السياسية لحل الصراع المعروفة إعلامياً بـ "صفقة القرن"، تمهيداً لإعلانها في الوقت المناسب، اذ سبق لجرينبلات أن قال إنه "لن يتم نشر الخطة أو أجزاء منها قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في السابع عشر من الشهر الجاري".

الغد ٢٠١٩/٩/٩ ص ١

\*\*\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

إلى يساريي إسرائيل: أنتم المشكلة.. وباراك ليس المسيح المنتظر

بقلم: روغل ألفر (هارتس ٢٠١٩/٩/٨)

حتى وقت قصير، نسب يساريون صهيونيون كثيرون قوة سحرية ليهود باراك؛ إذا كان "بيبي" سوبرمان، فإن باراك معادلاً له. الأساس الذي يقابله بقي بيبي عاجزاً، طالما باراك يوجه انتقاده لنتنياهو عبر "تويتز"، وكان يمكن الحفاظ على هذه الأسطورة وتطويرها. كان يمكننا أن نحلم بأن ادعاءات باراك بليغة وقوية، وأن عقله لامع جداً وانتقاده سام جداً إلى درجة أن بوسعه إقناع المقتنعين وهزيمة نتنياهو في صناديق الاقتراع.

الذين يحبون باراك واعتادوا على ظهوره في الشبكات الاجتماعية ونشروها، هم الذين اعتادوا على الرثاء والقول بأنه لو لم يكن بالإمكان إغراؤه بالعودة إلى السياسة ودمجه في المكان المناسب.. لذهب إلى نتنياهو. كان باراك المسيح المنتظر. وهؤلاء أنفسهم هم الأشخاص الذين آمنوا بتوحيد القوى لما يسمونه "المعسكر العقلاني" (هو عاجز أكثر مما هو عقلائي) ودعوا بحماسة إلى تحقيق ذلك. وقالوا إن وقت التسامي على معارك الأنانية وصغائر الأمور قد حان، ووعدوا بأنه إذا حدث الاتحاد الكبير الذي

يجمع كل المعسكر المناوئ لبيبي، على طول المسافة بين يعلون وشبير، فسيكون بالإمكان إزاحة نتياهو.

عندها خرج باراك من "تويتر" ودخل إلى السياسة وتوحد مع عيساوي فريج. وليبيد وغانتس اتحاداً، ويعلون معهما، وأشكنازي أيضاً. نعم، لقد نسينا الأشخاص الذين نسجوا الأحلام الخيالية من أجلكم، التي - بحسبها - سيأتي الاتحاد بالحكم، أو سيحضر باراك السلطة.. يحاولون الآن بيعكم الادعاء بأن أشكنازي سيجلب الحكم لكم، وأنه هو المعادل الحقيقي الذي يخاف منه نتياهو. وهم يرثون ويبكون مثلما بكوا على باراك: لو لم تكن قضية هرياز. عندها، كيف كان نتياهو سيخاف.

ملاحظة: حتى لو ترأس أشكنازي "أزرق أبيض"، فوضع الحزب في الاستطلاعات لم يكن أفضل. أين أنتم واتحادكم الآن؟ أين أنتم وباراك خاصتكم؟ إن تبخر باراك في هذه الحملة الانتخابية وانكماشه بصوت خافت يضيء بضوء يبعث على السخرية والحماسة التي تملك اليسار عندما دخل السباق.

هؤلاء هم الأشخاص أنفسهم الذين تحمسوا لعودة عمير بيرتس لرئاسة حزب العمل لأنه يعرف كيف يجلب الأصوات من اليمين. وأين زرع هؤلاء فشل ميرتس في الانتخابات السابقة، في الحملة الفاسدة لتमार زندبرغ؟ متى ستفهمون أن ميرتس ببساطة يساوي في أهميته "القوة اليهودية"؟ القصد هنا ليس أن نفرح لباراك أو بيرتس أو نتسان هوروفيتس..

المشكلة هي في مصوتي اليسار أنفسهم. أيها اليساريون متى ستفهمون أن الوقت حان لحل حزب العمل وميرتس والتنازل عن وهم أن الانضمام التكتيكي بين لبيد و (سجلوا هنا اسم رئيس الأركان المفضل)، سيجعل الجمهور في إسرائيل يخفف مواقفه اليمينية ويصوت لصالح أعضاء الكنيست الذين يعارضون الاحتلال؟ متى ستفهمون أنه لا مناص لكم، وببساطة ستضطرون (رغم عنصرية معظمكم) إلى التعامل مع العرب في الساحة السياسية؟

بعد الانتخابات (التي ستنتهي بهذه الصورة أو تلك، بانتصار اليمين السياسي) يجب تشكيل إطار سياسي جديد من الجذور، يقوم على تعاون عربي - يهودي حقيقي وكامل.

أيمن عودة وأحمد الطيبي هما الآن هناك، وبحاجة إلى دفعة بسيطة. وفي أوساط الجمهور العربي مزيد من القوى الإيجابية التي يمكن التعاون معها.

وهذا يستوجب الاعتراف بالواقع: لقد تأسست هنا دولة ثنائية القومية، وحزب كهذا لا يمكن أن يكون صهيونياً، ثم يصمم على "دولة اليهود". لا تتأملوا حدوث معجزة وابدأوا بالعمل.

القدس العربي ٢٠١٩/٩/٩

\*\*\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### **Israeli police attack mother, detain son in occupied Jerusalem**

**JERUSALEM – Israeli police physically attacked a Palestinian mother before detaining her son while they were present near the Jerusalem light rail near Shufa’at refugee camp, northeast of occupied Jerusalem, said witnesses.**

**The mother and her son were attacked and pepper sprayed by Israeli police for no apparent reason, before police detained the son and took him to an interrogation center in the city of Jerusalem.**

**The police reportedly used foul language against the mother during the attack.**

**Wafa September 08, 2019**

**\*\*\*\*\***

### **Suffocation cases reported as Israeli forces raid Hebron-area town**

**HEBRON – A number of Palestinians suffered from suffocation after inhaling tear gas during an Israeli army raid into the town of Beit Ummar, north of the occupied West Bank city of Hebron, according to Mohammad Awad, a media activist.**

**Awad said that Israeli forces raided Beit Ummar town and shot live bullets, tear gas canisters, and stun grenades towards residents, causing several suffocation cases among them due to inhaling toxic gas. They were all treated at the scene.**

**He added that Israeli forces also seized a farmer's vehicle.**

**Wafa September 08, 2019**

**\*\*\*\*\***

### **Israeli forces nab Palestinian from his workplace east of Jerusalem**

**JERUSALEM – Israeli forces nabbed a Palestinian resident while he was present at his workplace in the town of al-Izariyyeh, east of occupied Jerusalem, said local sources.**

**Sources told Wafa Israeli forces nabbed Fadi Shuqairat, 35, after raiding his workplace, along with several other shops in the town.**

**Wafa September 08, 2019**

**\*\*\*\*\***